

تفسير السمرقندي

@ 304 @ المنافقون في ذلك ما قالوا فنزل ! 2 2 ! يعني يصدق رؤياه بالحق ! 2 2 ! في العام الثاني .

ويقال نزلت الآية بعد ما دخلوا في العام الثاني ! 2 2 ! يعني ما أخبر أصحابه أنهم يدخلون المسجد الحرام ! 2 2 ! يعني لتدخلن ! 2 2 ! يعني بإذن الله وأمره .
ويقال هذا اللفظ حكاية الرؤيا وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى في المنام رأى ملكا ينادي وهو يقول لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين فأ نزل الله تعالى ! 2 ! 2 وهو قول الملك ! 2 2 ! من العدو ! 2 2 ! يعني منهم من يحلق ومنهم من يقصر ^ لا تخافون العدو ! 2 2 ! قال مقاتل فعلم أن يفتح عليهم خيبر قبل ذلك فوعد لهم الفتح ثم دخول مكة ففتحوا خيبر ثم رجعوا ثم دخلوا مكة وأتوا عمرة القضاء .
وقال الكلبي في قوله ! 2 2 ! يعني علم الله أنه سيكون في السنة الثانية ولم تعلموا أنتم فلذلك وقع في أنفسكم ما وقع ! 2 2 ! يعني فتح خيبر .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالتوحيد شهادة أن لا إله إلا الله ! 2 2 ! وهو الإسلام ! 2 ! يعني على الأديان كلها قبل أن تقوم الساعة فلا يبقى أهل دين إلا دخلوا في الإسلام ! 2 ! بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن لم يشهد كفار مكة وذلك حين أراد أن يكتب محمد رسول الله فقال سهيل بن عمرو إنا لا نعرف بأنك رسول الله ولا نشهد .
فقال الله عز وجل ! 2 2 ! وإن لم يشهد سهيل وأهل مكة \$ سورة الفتح 29 \$.
قال عز وجل ! 2 2 ! من المؤمنين ! 2 2 ! بالغلظة ! 2 2 ! يعني متوادين فيما بينهم ! 2 ! يعني يكثرُونَ الصلاة ! 2 2 ! يعني يلتمسون من الحلال .
وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني أبا بكر ! 2 2 ! يعني عمر ! 2 2 ! يعني عثمان ! 2 ! 2 يعني عليا رضوان الله عليهم أجمعين ! 2 2 ! يعني الزبير وعبد الرحمن بن عوف